" يكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ ورَجُلٌ مُنَافِدٌ : جَيِّدُ الاستفراغِ لِحُجِ خَصْمِه حتى يُنْفِدَها فيغْلِبَه . وفي الحديث " إِنْ نَافَدْتَهُم نَافَدُوك " ويروَى بالقاف وقيل : نَافَذُوك بالذال المعجمة وقال ابنُ الأَثير في حديث أَبي الدَّرْداءِ إِنْ نافَدْتَهم نَافَدُوك نافَدْتُ الرجُلَ أَي حاكَمْته أَي إِن قُلْتَ لهُم قالوا لك . وانْتَفَده من عدْوِه : اسْتَوْفَاهُ قال أَبو خِراشٍ يصِف حِماراً .

فَأَلْجمها فَأَرْسلَها علَيْه ... ووَلّى وهوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ أَي ولّى الحمارُ ذاهباً ومن ذلك انْتَفَد اللَّبنَ إِذا حَلَبَه . ويقال قَعدَ مُنْتَفِداً ومُعْتَنِزاً أَي مُتَنَحِّياً هذه عن ابنِ الأَعرابيّ . ويقال : فيه مُنْتَفَدٌ عن غَيْرِه كقولك مَنْدُوحةٌ وسعةٌ قال الأَخطَل : .

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعَبْدِ اللهِ منْزِلَةً ... فِيها عن العَقْبِ منْجاةٌ ومُنْتَفَدُ ويقال : إِن في مالِه لمُنْتَفَداً أَي سَعة ويقال : تَجِدُ في البلادِ مُنْتَفَداً أَي مُراغَماً ومُضْطَرباً . ومما يستدرك عليه : اسْتَنْفَدَ وُسْعَه : اسْتَفْرغَه . وتَنَافَدُوا : تَخَاصمُوا ويقال : تَنَافَدُوا إِلى الحاكِم إِذا أَنْفَدُوا حُجَّتَهم وتَنَافَذُوا بالذال معجمةً إِذا خَلَصوا إليه . ونَفَدَني بَصرُه إِذا بلَغَنِي وجاوَزَني وأَنْفَدْتُ القَومَ إِذا خَرقْتَهم ومَشَيْت في وَسطِهِم فإِن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قلت نَفَدْتُهم بلا ألف وقيل : يقال فيها بالأَلف ومنه حيث ابنِ مسعودٍ : إِنكم مجْموعونَ في صَعيدٍ واحدٍ يَنْفُذُكُمْ البَصرُ وقيل : المرادُ به يَنْفُذُهُمْ بَصَرُ الرحمنِ حتى يأْتِيَ عليهم كُلِّهم وقيل : أَراد يَنْفُذُهم بَصَرُ الناظِرِ لاستواءِ الصَّعِيدِ قال أَبو حاتمٍ أَصحاب الحدِيثِ يرُوونه بالذال المعجمة وإنما هو بالمهملة أَي يبْلُغُ أَوَّلَهم وآخِرَهم حتَّى يراهم كُلَّهم ويَسْتَوْعِبَهم من نَفَدَ الشيءُ وأَنْفَدْتُه وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِرِ أَوْلَى من حمْلِه على بَصَرِ الرَّحمنِ لأَن اللهَ عزَّ وجلَّ يَجمع الناسَ يومَ القِيامةِ في أَرْضٍ يَشْهدُ جميعُ الخلائقِ فيها مُحاسبةَ العبدِ الواحِدِ على انفرادِهِ ويَرونَ ما يصِيرُ إِليه . كذا في اللسان . ويقال : فُلانٌ مُنْتَفَدُ فلانٍ أَي إِذا أَنْفَدَ ما عندَه أَمدَّه بنفَقَةٍ عن الصاغانيّ .

ن ق د .

النَّقْدُ : خِلَافُ النَّسِيئَةِ ومن أَمثالهِم النَّقْدُ عند الحافِرة . النَّقْدُ :

تَمْيِيزُ الدَّراهِمِ وإِخراجُ الزَّيْفِ منها كذا تَمييزُ غَيْرِها كالتَّنْقَادِ والتَّنْقُّدِ وقد نَقَدها يَنْقُدُها نَقْداً وانْتَقَدها وتَنَقَّدها إِذا مَيَّزَ جَيِّدها مِن رَدِيئها وأَنشد سيبويهِ : .

تَنْفِي يَدَاها الحَصَى فِي كُلِّ هاجِرةٍ ... نَفَىَ الدَّنَانِيرِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ